

أ.د. علي الشبل | صحيح البخاري | كتاب فرض الخمس (2/3)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد على الله واصحابه اجمعين اما بعد
فيفيقول الامام ابو عبد الله البخاري رحمه الله في - 00:00:00

كتاب فرض الخمس وهو الكتاب السابع والخمسون من صحيحه بالباب السابع منه حيث ترجم عليه بقوله باب قول الله تعالى فان لله
انسه للرسول. يعني للرسول قسم ذلك. وقال رسول الله صلى الله - 00:00:40

عليه وسلم انما انا قاسم وخازن والله يعطي. في هذا الباب فما سيليه من الاحاديث يرجح الامام البخاري رحمه الله ان معنى قول الله
جل وعلا في اول الجزء من سورة الانفال واعلموا اننا - 00:01:00

من شيء كأن لله خمسه وللرسول وذى القربى واليتامى والمساكين. ان قوله جل وعلا باسم الله ليس ان الله جل وعلا ينال الخمس من
اهله وانما تولى الله جل وعلا بيان حقه ومستحقه - 00:01:20

وذكر الله ها هنا من باب التشريف والتعظيم لانه الذي امر بهذا الخمس وهو خمس خمس الغنية يشرف في هذه المصارف وقوله
وقوله وللرسول اي قسم ذلك للرسول كما ان قسم - 00:01:40

والرسول يقسمه ويتمول به عليه الصلاة والسلام لان الله جعل رزقه تحت ظل رمحه. قد اباح الله الله له ولادته الغنائم. وذى القربى
اي قرابات الرسول. واضيفه ومن يحل به واليتامى - 00:02:00

مساكين الذين يستحقونه ثم ذكر الحديث انما انا قاسم وخازن والله يعطي هذا حديث معاوية رضي الله عنه وانما انا قاسم وخازن
والله يعطي. ايا الله جل وعلا الذي يملك عباده بتشريعه وبأمره. ثم قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سليمان ومنصور -
00:02:20

وقتادة انهم سمعوا سالم بن ابي جعد عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم انه قال ولد لرجل من الانصار غلام اراد ان يسميه
محمد. قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال حملته على عنقي. فاتيت به النبي صلى الله - 00:02:50

عليه وسلم في حديث سليمان ورد له غلام فاراد ان يسميه محمد فقال عليه الصلاة والسلام سموا باسمي ولا تكونوا بكنيني فانما فاني
انما جعلت قاسما اقسى بينه. وقال انما بعثت قاسما - 00:03:10

وقال عمرو اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت سالما عن جابر رضي الله عنه اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
باسمي ولا تهنووا بكنيني. ووجه ذلك في هذه الترجمة ان القاسم لقب - 00:03:30

النبي عليه الصلاة والسلام كنيته ابو القاسم ومعنى القاسم انه يقسم بين الناس ما افاء الله عليه من الغنائم والاموال فهذا من معاني
اسم من معاني هذا اللقب الذي لقب به عليه الصلاة والسلام. وحديث تسموا باسم - 00:03:50

بكيني هذا خاص بحياته. فانه في حياته نادى رجل قال ابا القاسم يا ابا القاسم. فالتفت اليه النبي عليه الصلاة والسلام وقال لم اعنك
يا رسول الله وانما اردت فلان. فقال تسموا باسمي ولا تكونوا بكنيني. وهذا الامر - 00:04:10

امن بعد موته زال الاشكال ولهذا تجدون كثيرا من الرواية ومن العلماء بعدهم يفرون بابي القاسم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن الاعمش عن سالم ابن ابي الجعد عن جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنه انه قال - 00:04:30

رجل منا غلاما فسماه القاسم فخاف الانصار لا ابا القاسم ولا ينفعك يعني ما نفرح بهذا اللقب. فاوتي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال فقال يا رسول الله ولد لي - 00:04:50

سميته القاسم فقاتل انصار لا نقتنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا. قال النبي صلى الله عليه وسلم احسنتم الانصار فسموا باسمي ولا تكونوا بكنبتي فانما انا قاسم. ومعنى قاسم يعني اقسم بينكم المغنم - 00:05:10

بينكم ما جعله الله جل وعلا لكم من الاموال. حدثنا حبان ابن موسى قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين - 00:05:30

والله المعطى وانا القاسم ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون هذا حديث معاوية وقد اتفق على افراد الشیخان في الصحيحين. واوله لغة عظيمة هي من جوامع الكذب - 00:05:50

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. وفقة في الدين اي فهم احكام الله جل وعلا وتدخينها للعباد. ولهذا فضل العلم في فهمه والفقه في الدين يشمل الفقهين الاكبر والصغر. فالفقه الاكبر هو فقة العقيدة في - 00:06:10

تحقيقها لله جل وعلا وصيانتها عما لا يليق بالله. صيانتها عما لا يليق بالله سبحانه وتعالى مما يقدح في كماله او في حقه. والفقه الاصغر وهو معرفة الاحكام الشرعية بادلتها التفصيلية. الوزير - 00:06:30

الحنبلي المظفر ابن هبيرة بنى على حديث معاوية هذا فالفاكتاب المشهور بالافصاح عن معاني الصحاح مبناته على هذا الحديث فذكر فيه ابواب الفقه كلها ثم شرح فيه بقية ما في الصحيح الجمجمة بين الصحيحين - 00:06:50

الحميدي ابي عبدالله قال والله المعطى اي الذي يهب سبحانه يعطي الدنيا ويعطي ما شاء وانا القاسم اقسوا بينكم عطايا ربى. ولا تزال هذه الامة ظاهرين على من خالفهم. هذه الامة اي طائفه منه لا يزال بالظهور - 00:07:10

في دينهم وفي علمهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون اي في امر الله على الصحيح هو نفح آآ النفح الريح الطيبة لتأخذ المؤمنين بها فلا يبقى في الارض مؤمن ولا تقوم الساعة الا على - 00:07:30

اهل الارض حدثنا محمد ابن سنان قال حدثنا كليم قال حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم ولا امنعكم انما انا قاسم اضع حيث امرت اي لا - 00:07:50

ام معكم شيئا هو لكم ولا اعطيكم شيئا ليس بلكم. وانما انا قاسم ما امرني الله جل وعلا ان اقسمه بينه. ولهذا في الغنيمة التي هي سبب رزق هذه الامة الله جل وعلا تولى قسمتها. واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسا - 00:08:10

والله جعل الخمس لهذا والاربعة الاخمس لمن؟ للمجاهدين. ليس هذا فحسب بل حتى في تولى الله جل وعلا اعطيت الوراثة من مورثه. والرسول قسمها عليه الصلاة والسلام قال حدثنا عبد الله بن يزيد وهو المقرئ قال حدثنا سعيد او سعيد بن ابي ابي ايوب وآآ وهو - 00:08:30

سعيد ابن ابي ايوب آآ ابو الاسود النوفلي. قال حدثني ابو الاسود عن ابن ابي عن ابي عياش واسمه النعمان عن خولة الانصارية رضي الله عنها انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوبون - 00:09:00

ايمان الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة. يتخوضون التخوف بالشيء هو تفريقه. وتقديره انظروا في من يمشي في روضة فيها ماء او في حوض فيه ماء. يقال خاض فلان في هذه الروضة او في هذا الماء. خاض فيه - 00:09:20

وقدره وزع هذا هنا وهذا هنا والتخوض في مال الله اي انفاقه بغير وجهها اما بهوى او بتخصيص اناس دون اخرين به. ان رجال يتحولون في ايمان الله بغير حق - 00:09:40

دل على ان التخوف في المال بالحق امر جائز. الممنوع التخوف به بغير حق. قال فلهم النار يوم القيمة لانهم ظلموا عباد الله بهذا المال فانفقوه في غير محله وقسموه على غير اهله الذين هم يستحقونه - 00:10:00

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اقلت لكم الغنائم. وقال الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة قال وهي للعامة حتى بين بيته الرسول صلى الله عليه وسلم. في هذا الباب مشروعية - 00:10:20

الغنيمة وهي من خصائص النبي وخصوصياته. احل الله لنا الغنائم. ومن قضى لم تحله الغنائم وانما اذا ظنوا شيئا مهما عظموا.

جماعوه في مكان فنزلت نار من السماء فاكتبه. الا هذه الامة. جعل الله لها - 00:10:40

لها ان الغنائم لها حلال. ونبينا جعل رزقه من هذه الغنائم. وفي قول الله جل وعلا وعدكم الله مغامن كبيرة تأخذونها. وكان هذا الوعد قد تحقق في الغزوة خبیر. وهي - 00:11:00

العامة عامة المؤمنين حتى يبينه الرسول صلى الله عليه وسلم بأنه جعلها للمقاتلين اي للمجاهدين في سبيل الله. وقد مر معنا ان الغنيمة يا ايها الاخوة وهي ما اخذ من مال الله ما اخذ من المال بایجاد خير وذكاء في الجهاد والغنية تملك - 00:11:20

والاستيلاء عليها في دار الحق. وهي لمن يشهد الحرب والوقعة من اهل القتال الغنيمة جعلها الله جل وعلا للمجاهدين في سبيله. ثم ذكر حديث موسى قال حدثنا مسدد قال حدثنا خالد هنا حسين - 00:11:40

العامل مع العروة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الخيل معقود في نواصيها الخير والاجر المغمى الى يوم القيمة. والخيل هي ركائب الجهاد. معقود في نواصيها اي انه ملازم لها - 00:12:00

فهذه الاشياء الثلاثة ملزمة لنواصي وهو مقدم رؤوس هذه الخير. الخير الخير رد الشر والاجر والثواب والنواة ضد الجزاء والعذاب والمغمى وهي الغنيمة الناشئة من اعدادها للجهاد في سبيل الله الى يوم القيمة - 00:12:20

هذا فيه فضيلة العناية بالخير وتربيتها واعدادها. ومر معنا بكتاب الجهاد ان الخير لثلاثة. فهي لرجل اجر وهي للثاني ايش؟ ها وزر وهي للثالث ذكر فاما الذي له اجر فالتي حبسها في سبيل الله. واما التي لها ذكر فهو التي - 00:13:00

انتجها وجعلها وتوارثه. فيذكر بها واما التي هي لها عليه وزر فهذا الذي اخذها رباه يباهاي بها ويعاظ بها. والخيل فيها اه حس العظمة والرياء قال حدثنا ابو اليمانة قال اخبرنا شعيبا قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي ذريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:13:30

اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده. اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده. والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهم ما في سبيل الله وش علاقة الحديث هذا يا جائز بالكتاب اللي هنا فيه؟ جايز هذا - 00:14:00

جايز السؤال اللي جايز ايه جايز وفيه ما هو بجاز انت ما هو بجاز ايه ايش علاقة بالمغمى؟ احسنت اخر الحديث هو دلالة على ذلك. بقوله والذي نفسي بيده يحلف وهو الصادق البار ولم يحلف. وهذا حلف باي شيء فايز - 00:14:20

عندنا حلف بالله او باسمه او بصفته هذا بایش العباس مع دباس الاختلاط حرام من نوع الاختلاط اجل دعاء الله والحلف به بصدق بصفة الله ان نفس الرسول بيده الله. لتنفقن كنوزهما في سبيل الله. بمعناها - 00:14:50

المغمى ناتج عن ماذا؟ عن الجهاد في سبيل الله. يقول اذا هلك كسرى وكسري اسم لكل من ملك على الفرس وقيصر اسم لمن ملك على الروم. والمقوقص اسم لمن ملك على القبط. والنجاشي اسم لمن ملك على - 00:15:30

على الحبشة. مثل ايش؟ مثل لو عندنا خادم الحرمين. كل من ملك علينا دخل هذا الاسم بدءا من الملك فهد رحمه الله. اذا هذا علم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده. ومعنى ذلك اذا هلك كسرى الذي يجاهد - 00:15:50

في سبيل الله. وبالفعل وكان كسرى انوس روان ملك ساسات. اذا هلك قيصر وقيصر هو في رقم عظيم الروم لم تقم لهم بعد هلاكه قائما. والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله. وقد بشر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:10

امته بكنوزهما متى؟ في غزو الاحزاب. لما ضرب الصخرة التي اعترضتهم واعيتم ان ضربها عليه الصلاة والسلام ثلاث ضربات. الضربة الاولى خرج منها وهج عظيم. فقال الله فتحت فارس رأى كنوزها من خلال هذا هذا اه الوقت. ثم ضربها الثانية وخرج منها وهج عظيم - 00:16:30

وقال الله اكبر فتحت كسرى فتحت اه فتحت الروم ثم ضربها الثالثة فجثتها عليه الصلاة والسلام ثم قال حدثنا اسحاق سمع جريرا عن عبد الملك عن جاد ابن سمرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى - 00:17:00

لك كسرى فلا كسرى بعده. اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده كالذى نفسي بيده لتنفقن كنوزهما اي كنوز كسرى وقيصر في سبيل الله اي في الجهاد في سبيل الله وهذا ما كان في خلافة من؟ في خلافة عمر - 00:17:20

ثم من بعده رضي الله عنه وفي هذا الحديث من الفوائد ايضا انه لا تقوم للفرس قائما بعد هذا كما انه لا تقوم للروم قائمة بعد هلاك ملوكهم. الا ان يتغير الاسم ان يتغير المكان. او يتغيران جميعا - [00:17:40](#)

وهذا فيه ايضا ان من سنن الله الكونية انه اذا زال ملك لا يعود مرة اخرى الا باسم اخر او وضع اخر حق على الله ما ارتفع شيء الا وضعه. وسبب الحديث لما سبقت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم العظباء - [00:18:00](#)

سبقها اعرابي على قاعود. ثم قال حدثنا محمد ابن سنا قال حدثنا هشيم اخبرنا سيار. قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لي الغنائم هذا حديث آآ - [00:18:20](#) الخصائص وقد رواه عن النبي جمع من الصحابة رواه ابو هريرة. ورواه جابر. ورواه ثوبان من رواه عن النبي عليه عليه الصلاة والسلام ها رواه ابو هريرة رواه جائز رواه ثوبان. صح - [00:18:40](#)

انت رواه ابو هريرة ورواه ثوبان. الله جايزة ما ادرك الرسول. اقسمت الرسول رواه ابو هريرة وجابر وثوبان. لحديث جابر الغنائم وفي حديث ابي هريرة قال البخاري انا مارد عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله - [00:19:10](#) وتصديق كلماته بان يدخله الله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجل او غنيمة وفي هذا حل الغنائم احلها الله نبينا ولامته ولهذا هذه الخصائص ما هي بخاصة - [00:19:50](#)

الذى وحده من له ولامته. ولهذا قال وجعلت للارض مسجدا وطهورا. هذا هو خاص بالرسول لامته. ها؟ له من الانبياء هل كانوا يجاهدون؟ نعم الجهاد شرع واشهر من عرف عنهم الجهاد - [00:20:10](#)

انبياء الله داود وسلیمان. وكانوا يغنمون من عدوهم. بل اشهر من عدو بالجهاد سليمان. سخر الله معهم وفي الجهاد الجن والطير والبهاء. وكانوا اذا غنموا غنيمة جمعوها في مكان. فنزلت النار من السماء فاكتلتها - [00:20:30](#)

فهذه الامة اباح الله لها الغنائم. حديث ابي هريرة تكفل الله لمن جاهد في سبيله. اي في سبيل الله. لا يخرجه الا الجهاد في سبيله ليس راية اخرى عممية او جاهلية او حزبية وانما لاعلاء كلمة الله. وتصديق بكلمة - [00:20:50](#)

بتصديق كلمات الله جل وعلا التي هي شرعا ودينه. بان يدخله الله الجنة. وهذا يشمل الشهادة او يشمل اذا رجع ولم يمت. وانما مات على الايمان ان يدخله الله الجنة مقابل جهاده. او يرجعه الى المسجد - [00:21:10](#)

الذى خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة. الاجر عام الثواب والغنيمة قد تأتي لانه قد يغزو ولا ينال اجر الجهاد او غنيمة فيه اباحة الغنائم. ثم قال حدثنا محمد بن علاء قال - [00:21:30](#)

المبارك في عام معمل عن همام ابن المنبه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غزانبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولما يبني بها - [00:21:50](#)

من هو يا ترى هذا النبي؟ هذا يا عساف يوشع ابن نون. وكان بعدنبي الله موسى وقالوا ان فتى موسى هو يوشع ابن نون عليهما الصلاة والسلام فقال هذا النبي لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة اي عقد عليها وملك عليها و قال ملك البضع بانه هو المقصود بالنكاح - [00:22:10](#)

مقصود النكاح امران قضاء الوتر وادرار النسل هذان هما مقصودا نكاح لا يملك يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولما يبني بها ولا احد بني بيوتا ولم يرفع سقوفها. بسبب ذلك والله اعلم بان نفسه تبقى متعلقة بهذه المرأة. او يبقى - [00:22:40](#) متعلقا بالبيت الذي لم يرفع اعمدته بسحوفه. قال ولا اخر اشتري غنما او او خلافات او خلف ينتظر ولادها. الغنم نعرفها. الخلافات وش هي؟ ها؟ الابل. ويدخل فيها الغنم هذا البقر وهو ينتظر ولادتها فيه ان الخلف تطلق على ما لها ولد قد جاء وما سيأتي - [00:23:10](#)

وهذا معروف حتى في عرف الناس الان العشراء تشمل ماذا؟ التي بان حملها والتي لها على حملها عشرة اشهر وتطلق الاسرة على ما لها على ما لها حوار صغير قال فجزى فجنا من قرية صلاة العصر او قريبا من ذاك فقال للشمس انك مأمورة وانا مأمور. اللهم احبسها - [00:23:40](#)

خاطب الشمس تسمع خطابه الجواب في الطبيعة لا الامر الطبيعي لكن قد يكون واسمع الشمس خطابا. وفي هذا دالة على تعلقها بالله.
تعلقه بالله. فالشمس مخلوقة وهو مخنوق. ثم قال اللهم - 00:24:10

اللهم احبسها علينا. فحبست حتى فتح الله عليهم فجمع الغنائم. وكان هذا الغزو لفتح بيت المقدس فان كلهم الله موسى لم يدخل بيت المقدس. وسبب ذلك عناد قومه قالوا ان فيها قوما جبارين. وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها. فان يخرجوا منها فانا داخلون. فعاقبهم الله جل وعلا - 00:24:30

عاقب ذلك الجيل بالتين يدورون في سينا اربعين سنة يدورون فيها يقول مخرج اعجزوا يخرجون فذهب ذلك وجاء جيل اخر لم يعصي الله عز وجل. فغزا به النبي الله يوشع ابن نون فدخل بهم بيت المقدس. ما - 00:25:00

تم دخوله حتى به العدو. القرية هنا قرية ايليا تسمى ايليا بالسريانية بيت المقدس فيها المسجد غير ايلات. ايلات البحر وهي في رأس آآ الخليج خليج العقبة قال فجمع الغنائم فجاءت النازار لتأكلها فلم تطعمها. لانه في دينهم - 00:25:20
لا تحل لهم الغنائم وانما تنزل نارا من السماء فتأكلها. فقال ان فيكم قال هذا النبي ان فيكم غلوتا الغلول هو الاخذ من الغنيمة قبل قسمتها. ووسعه العلماء بالاخذ من بيت ما - 00:25:50

مسلمين من غير وجه حقه يسمى غلوط. وقد ذمه الله وعايه في ال عمران في اواخره. ما كاننبي ان قل ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيمة. ولهذا من الاصناف الذين لا يصلى عليهم الامام ولذو الفضل من الغال من - 00:26:10

الخارج على الجماعة لا يصلى عليه الا اولو العلم اولو الفضل والغال كذلك قال هذا النبي ان فيكم غلوتا الغلول فليبايعني من كل رجل من كل قبيث رجل. فلزقت يده يد رجل بيده - 00:26:30

وقال فيكم الغلول في قبيلته. قال مما جعله الله جل وعلا آية للانبياء. ترى الانبياء فيبني اسرائيل كثيرون. فيوشك واكثر انباء الله في من؟ فيبني اسرائيل. وقد جاء في حديث ابن عمر رضي الله عنهم في المسند الانبياء - 00:26:50
او فيبني اسرائيل كالعلماء في امتى. لكثرة العلماء في امة النبي عليه الصلاة والسلام. وايضا لاثر العلماء في هذه الامة كاثر الانبياء بنبي اسرائيل قال فلازقت او فلزقت يده يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني - 00:27:10

قبيلتك فلزقت يده او فلزقت يد رجلين او ثلاثة بيده قال فيكم الغلول فجاءوا برأس بقرة من الذهب فضمها ضموها ووضعوها مع الغنائم فجاء في النار فاكتلتها ثم احل الله لنا الغنائم - 00:27:30

ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا. رأى ضعفنا سبحانه وتعالى. بمعنى علم الرؤية هنا بمعنى العلم وعجزنا عن الاكتساب فاحلنا الغنائم تحتنا منه سبحانه علينا ولطفا منه بنا لان الخلق خلقه والشرع شرعه والامر امره. ويأمر سبحانه بما شاء. ها - 00:27:50

مدتها حتى يتم الفتح ويتم جمع الغنائم. والله العالم انه في وقت ما عندهم انوار وفي النهار الفتح يكون لانه جرى في العادة البشرية الطبيعية ان القتال في النهار وجاء الحديث من وجه اخر انه طلب من الشمس الا تخرج عليه - 00:28:20

تحبس عنهم في خروجها في حديث اخر فدالة على ان الشمس مأمورة بامر الله جل وعلا ويكتبه بهذا الحديث من اعملوا عقولهم في هذه المعجزات الالهية. بباب الغنيمة لمن شهد الواقع. من يستحق الغنيمة - 00:28:50

الغني من يستحقها من عباد الله؟ يستحق الغنيمة يا اخواني المجاهدون الذين شهدوا الواقعة وهي ليست لجميع القوات التي شهدت لما شهدت وانما من حضروا دار الحرب. ولهذا قالوا وهي لمن شهد الواقع من اهل - 00:29:10

حتى السرايا اللي ذهبت بامن اخر لها شأن في الغريم. باسم الجيش الاصلي وسراياه وكتائبه التي في هذا الامر من هم الحراسة منهم من هو في السقاية منهم في التموين والخدمات كل ما الجيش الذي شهد البقعة - 00:29:30

بنفسه او بكتائبه لهم هذه الغنيمة. مثلا ذهب جيش ثم ارسل الامام احدى سرايا الى جهة فغنم الغنيمة التي شهدتها السرية خاصة بها او للجميع. لجميع الجيش ولهذا قال وهي لمن شهد الواقع من اهل القتال. وقالوا ويشارك الجيش سراياه. فيما غنم - 00:29:50
كما انهم يشاركون اي السرايا هذا الجيش فيما غنموا لانهم الجميع في شأن واحد. حدثنا صدقة قال اخبرنا عبدالرحمن عن مالك عن زيد ابن اسلم عن ابيه قال عمر رضي الله عنه لولا اخر المسلمين ما فتحت قرية الا - 00:30:20

بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خير. لولا المسلمين يأتون بعدي اخر المسلمين اي من يأتي بعدي ما تركت قرية الا فتحتها. وهذا فيه ان الغنية انما يستحقها الذين فتحوا البلاد - 00:30:40

باشروا الجهاد بأنفسهم لا من تخلف عنهم ولا من يأتي بعدهم. يقول الا قسمتها بين اهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خير خير فتحت عنه ولا لا؟ ففتحت عنه. فقسمها النبي بين المجاهدين. ولهذا - 00:31:00

شارك اهل خير على زراعتها وعلى مساقاتها. زراعة الارض والمساقة وهو سخن الشجر. على ما بعد على الشطر النصف للثمرة لاهل خير العمال فيها والنصف للمالكين وهم الصحابة والنبي معه. وقال نبئكم ما ابقاكم - 00:31:20

وفي رواية نقلكم ما بدا لنا. ولهذا اجلتهم منها من؟ عمر رضي الله عنه. ولهذا الاراضي والبلدان اذا فتحت عنوة فهي غنية لكن يخير فيها الامام وهذا ارجح الاقوال واعدلها منهم من قال ان الارض اذا فتحت فهي لبيت ما ومنهم من قال انها غنية للمجاهدين ومنهم من قال انها - 00:31:40

وقف اعدل الاقوال فيها وارجحها انها يخير فيها الامام. ينظر فيها الرأي والمصلحة ولهذا قال الفقهاء كما في متن الزاد. قالوا واذا غنموا ارضا فتحوها بالسيف. يعني عنوة التي فتحت بالسيف حلوة والتي فتحت بغير سيف اي بالفيء تخرج عن الغنية. واذا عن ارضا فتحوها بالسيف - 00:32:10

خير الامام بين قسمتها على المجاهدين او وقفها عن المسلمين المخرب بين هذا وهذا او يقيها في ايدي اهلها. يراعي فيها الامام مصلحة. قال خير الامام بين قسمتها ووقف على المسلمين ويصرفوا ويضرموا عليها خراجا اذا اوقفها ضرب عليها خراجا مستمرا تؤخذ من هي بيده - 00:32:40

كما في خراج ارض الشام وارض العراق. ضربت خراج على اهلها. والمرجع اي في هذا كله اجتهاد واختيار الامام. الى اجتهاد الامام واختياره. وهذا هو ارجح الاقوال. وهذه هذا حصل فيها خلافا كبيرا ولغت فيها مصنفات من اوائل مصنفات الفقهاء في هذه المسألة. الف فيها ابو يوسف كتابه الخراج - 00:33:10

والف فيها غيره الف فيها محمد حسن كتابه السير الكبير. وارجح الاقوال ما رجحه يحققون منه شيخ الاسلام تلميذه ابن القيم وعليه ان انها الى نظر الامام. ولهذا مكة فتحت عنه ولا لا؟ ورأى الامام ان تبقى - 00:33:40

في ايدي اهلها. انها ليست وقفا وليس غنية وانما ابقاءها في ايدي اهلها. ولهذا لم حج عليه الصلاة والسلام بعد فتح مكة بسنة لاما حج قال اين تنزل غدا قال ما ترك لنا عقيل من رباع ونزل مع الناس في الاودية نزلنا في وادي الابطح عليه الصلاة والسلام فهذا - 00:34:00

على ان ماذا؟ على ان الغنية انما هي لمن؟ اه لمن فتحها بالسيف وهي لاهلها المغنم هل ينقص اجره؟ البخاري هل يريد السوال ولا يعرف الجواب؟ لا وانما يأتي به لأن الحديث جاء بصيغة - 00:34:30

وهذا فيه كمال ادب البخاري مع تحفيظ الحديث. حدثنا محمد بن بشار. شسمه محمد بن بشار ها؟ كن داري كن دار بندر غندر ولا بندر؟ ولا بندق؟ ولا فصفص؟ ها - 00:34:50

انظر اسمه محمد ابن بشار لكن ما لقى ابوه لقبه بندار. هذا لقبه وهو شيخ الامام احمد رحمه الله. شيخ البخاري. قال بندر شيخ لبندار. قال حدثنا شعبة ابن الحجاج عن عمرو وعمرو ابن دينار. قال سمعت - 00:35:20

قال حدثنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال قال اعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل قاتل المغنم والرجل يقاتل يذكر. والرجل يقاتل ليرى مكانه فاي ذلك في سبيل الله؟ من ذكر ثلاث ايات للغنية وهؤلاء يسمون الان بماذا؟ بالمرتزقة - 00:35:50 يقاتلون ينفذون العمليات ليدخل في حساباتهم المبالغ الطوال مرتزقة. مغنم سواء بعد الجهات بعد القتال او قبله. والرجل يقاتل ليذكر يمدح يثنى عليه بالشجاعة. والرجل ليرى مكانه منزلته وقدره وهو نوع من الرياء. من في سبيل الله؟ فقال عليه الصلاة والسلام - 00:36:20

من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. اجاب السائل الى امر اراده او لم يرده لم يرده قالوا هذا من براءات الاجوبة.

النبي عليه الصلاة والسلام في تشريعه يجيب السائل بجواب ينتفع هو وينتفع من بعده - 00:36:50

انظروا لما في حديث عبد الله ابن عمر لما جاء الرجل فقال يا رسول الله ما يلبس المحرم؟ سأله عن الذي يلبس فاجاب النبي عن الذي لا يلبسه. قال لا يلبس العمام. ولا القمح ولا السراويلات - 00:37:10

وللبرانس ولا ثوبا مسه ورس ولا زعفران. ولا يلبس الخفين ولا تنتقد المرأة المحمرة ولا تلبس القفازين. اجاب على غير مراد السائل وهذا البراع لأن الرسول مشرع عليه الصلاة والسلام فيجيب ما يحتاجه الناس - 00:37:30

هنا اجابه على امر لم يسأل عنه في هذه الثالث. دل على ان الجهاد الذي يستحق مجاهده المغموم ومن جاهد في سبيل الله. وفيه انه لو قاتل في سبيل الله استحق المغموم واستحق الاجر. اما لو قاتل في سبيل - 00:37:50

في سبيل المغموم لم يستحق هذا ولا هذا ولكن لا نعلم ذلك بنية حتى يعلنه. باب خصمة الامام ما يقدم عليه ويختبئ لمن يحضره او غاب عنه. التخبئة هنا من الغنية ولا من غيرها - 00:38:10

من الغنية لمن كان من اهل القتال. ومن غيرها اذا كان ذلك من الفي. لا من حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عمال ابن زيد عن ابيوب عن عبد الله بن ابي مليكة - 00:38:30

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له اقفيه من ديباج. اذا هذا ليس في باب الغنية لأن هذى هدية الاغبياء ما هي الاقبياء؟ جمع قباء والقباء يشبه لباس مشابخ - 00:38:50

الازهر الان. يشبه يسمونه الكافورة. كاكولا؟ كاكولا هذى مشروبات غازية وآخرون جمع قباء وهي الجبة اهل العلم في مصر يلبسها ايضا اهل اليمين وتتميز عن العباءة نساعنا لها آآ جيوبا تدخل فيها الایادي. اهديت له اقبية من ديباج. الدبياج حرير - 00:39:10
قالوا اخر انواع الحرير. ديباج مدقوقة. مو مزردة بالذهب مزردة يعني اطراف فقسمها عليه الصلاة والسلام بناس من اصحابه وعزل منها واحدة لمحرمة ابن نوقل اذا هذا فيه انه اذا قبل على الامام شيء جاز ان يخبره لمن؟ يخبيئها له لأنها ليست غنية وانما هي من - 00:39:50

الامام قال فجاء و معه ابنه الاسود رضي الله عنهم فقام على الباب فقال ادعه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ حذاء فتلقاء به واستقبله بازراره فقال فيها ابا المسوط خبأت هذه لكان. يا ابا المسوى الخبأت هذا لك. وكان في خلقه شيء. ها - 00:40:20

شدة عندكم البس وش عندكم شدة انتم؟ ها شدة عندك ولا وش هي لا انا الحمد لله شوفي مثل شيء في خلقه شيء هذا الرواية التي عنده. ورواه ابن علية عن ابيوب - 00:40:50

حاتم الوردان حدثنا ابيوب عن ابن ابي مليكة عن النسوة ابن مكرمة رضي الله عنه قال قدمت عن قدمت عن اقضيته بعض الليث وش عندكم انتم في نسخكم شيء لكم مطبقون على هذا ها يا ابو احمد ها - 00:41:30

في نسخة شدة هذه وشيء تعريض في هذه الشدة. ها؟ نعم. قالوا ان اجايناها بأجوبة انها قبل تحريمها وقيل ان أنها مخلوقة طيبات مخلوطة من حرير وغيره جاء في حديث عمر معنا وسيأتي ان النبي اهداه واحدا وقالوا في هذى انا ما اهديتك للبسها - 00:41:50

كساها عمر اخاه مشركا من اهل مكة. ليحمل على عدة محامل وهنا استقبله بها. بازراره اي نعم ها؟ سـم؟ عندك شيء هذا اللي معنى الطبعة السلفية معكم طبعة اخرى. باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريضة والناظير؟ هذا يسمونه على تقدير حق المضاف - 00:42:30

وابقاء المضاف اليه لأن معناه كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم غنائمبني قريضة وغنائم تتدبر الناظير لا انه قسمهم انفسهم لأن قريضة لم يقسموا. الا في سبائكه. والرجال قتلوا وبنوا الناظير قسما - 00:43:00

النبي سلم ماذ؟ اموالهم بعدما خربوا ما استطاعوا تخريبهم. قال وما اعطي على ذلك من نواب. حدثنا عبد الله ابن الاسود كان حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان الرجل يجعل - 00:43:20

النبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنظير وكان بعد ذلك يرد عليهم. الرسول صلى الله عليه وسلم اول ما قدم المدينة ما كان عنده شيء من الدنيا فمن مواساة الانصار وشمائلهم عظيم مروءاتهم وهم اهل زرع كانوا يدعون النبي وسلم -

00:43:40

نتائجها لله وكان يمون اهله السنة. وقبل ذلك منهم عليه الصلاة والسلام حتى كانت غزوة احد. يعني لها او اربع سنوات. فاغناه الله بما جاء من بنى النظير. ثم اغناهم في السنة التي -

00:44:00

بعد ما جاء من بنى قريظة فكان يرد ذلك عليهم بانه استغنى. وفي هذا ان كرائم الناس اذا اعطوا ثم استغنى انه ينبغي ان يرد ما اعطي الناس بعد ذلك. لأن لا يكون شفواحا على ما في ايديهم -

00:44:20

باب او باب بركة الغاز في ما له حيا وميتا. وเมيتة مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الامر ان الغزو يكونوا مع رسول الله ومع ولاته الامر. هذى شريعة الغزو في الاسلام. حدثنا اسحاق ابن ابراهيم. قال قلت لابي اسامة احدثكم هشام ابن عروة عن -

00:44:40

ابيه عن عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت الى جنبه دعا ابنه عبد الله فقال يابني لا اليوم الا ظالم او مظلوم. واني لا اراني الا سبقت يوم مضى -

00:45:00

وان من اكبر همي لدى من اكبر همي لديني افترى يبقي ديننا من مالنا شيئا وقال يابني بع ما لنا فاقصد ديني واوصى بالثالث وتلث

لبنيه يعني عبدالله بن الزبير يقول ثلث الثالث فان فضل من مالنا فضل بعد ذلك بعد قطاء الدين فثلثه لولدك -

00:45:20

فيه ان ولد الولد مع وجود الولد يجوز ان يرخص لهم في الوصية لأنهم غير وارثين. ولا يجوز للانسان في وصية بان يتتجاوز الثالث. لأن

الزيادة على الثالث لا تمضي الا باذن الورثة. هذا في حديث سعد -

00:45:50

فان زاد على ثلث وصيته فلا يتجاوز الثالث قال وكان بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بعض بنى

الزبير خبيب وعبد الله يومئذ -

00:46:10

تسعة بنين وتسع بنات. قال عبدالله فجعل يوصيني بيديه. ويقول يابني ان عجزت عن شيء منه فاستعن عليه مولاي. اي قال فوالله ما دريت ما ارد حتى قلت يا ابتي من مولاك؟ قال الله انتا -

00:46:30

وليكم الله ورسوله. الله ولي الذين امنوا. قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه الا قلت يا مولى اقضي عنه دينه فيقضيه. قال فقتل

الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما -

00:46:50

الا اراضين منها الغابة. الغابة ارض شمالي المدينة وراء احد. تسمى الان بالخليل. يجتمع فيه وادي المدينة وادي العقيد ووادي قناه.

ارضا بالغابة واحدى عشر دارا. عشرة الدار قال ودارين بالبصر ودارا بالکوه ودارا بمصر. فيه ان الصحابة رضي الله عنهم تملکوا بعد ما

فتح - 00:47:10

الله عليهم هذا التملق من المباحثات. قال وانما كان بينه الذي عليه ان الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه اياه. فيقول الزبير لا ولكنه سلف فاني اخشي عليه الضياعة. يخشى يضيع ماله وهو امامه ويأخذ منه سلف. وينفقه الزبير في -

00:47:40

واذا جاء او فاه مما عنده من المال. قال وما ولي امارة قط ولا جباية خراج ولا شيء الا ان يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع ابي بكر وعمرو وعثمان رضي الله عنهم. قال عبد الله ابن الزبير فحسبت -

00:48:00

ما عليه من الدين فوجده الفي الف مليونين ومائتي الف واش شيء درهم ولا دينار؟ ها؟ اللي يقول درهم يقول لماذا؟ واللي يقول دينار يقول -

00:48:20

حسب الديون التي عليه واذا هي مليونين ومائتي الف. يصير اذا هو من اثرياء الدنيا. ليس بنعم. اذا اطلقت المراد بها الدرارم اذا اغلقت المبالغ الكبيرة المراد بها الدرارم فان اراد الدينار ميزوه. وحتى يعطى الرجل مئة دينار -

00:48:40

هنا المراد تم ملياري اه مليونين ومائتي الف درهم قال فلقي حكيم ابن حزام عبد الله ابن الزبير رضي الله عنه فقال يا ابن اخي كم على اخي من الدين؟ فكتمه فقلت مئة الف -

00:49:10

هذا استثناء من باب ماذا؟ من باب المروءة. لا من باب الكذب. حتى لا يخرج اه من وش العلاقة بين الحكيم وبين اه الزبير؟ قالوا ان

النبي احى بينهما عليه الصلاة والسلام - 00:49:30

والا فان حكيم الالتزام ابن نوبل ابن عبد مناف والزبير ابن العوام منبني ايش ها نعم خديجة كذلك لكن وش علاقتها بالزبير؟ ايه تعرفونها انا ما اعرف تعرفها؟ نعم. فقال كم على اخ من الدين كتمته؟ فقلت مئة الف. فقال حكيم - 00:49:50

والله ما ارى اطفالكم تسع لهذا فقال له عبد الله ارأيتك او ارأيتك ان كانت الفي الف ومئتي الف قال ما اراكم تطيقون ذلك. يعني ما عندكم وفاء لهذا كله. قال فان عجزتم عن شيء منه فاستعينوا بي - 00:50:30

اساعدكم في وفاء دينا وهندي فيها سنة ان الانسان يسعى الى قضاء ديون الاموات سيماما فيما بينه وبين لهم علاقة هذى من السنن. وهي ايضا من المروءات. وزمانكم هذا يا اخوانى زمان تقطع المروءات. وانتفائها الا قليلا - 00:50:50

ولهذا ينبغي للمؤمن ان يحرص عليها لانها من مكارم الاخلاق. وهي مما يستحب من ذكره تسريحا وانما يلمح بها وكان الزبير غاب بسبعين ومئة الف فباعها عبد الله بالف الف وست مئة - 00:51:10

مليون وست مئة لماذا؟ لأن مولى الزبير اوفى عنه. ثم قام وقال من كان على الزبير حق فليوافيها بالغابة. ما اخرها للمدينة. الغابة حتى يوفيه في ذلك المكان. وهذه هي سنة ابراء ذمة - 00:51:30

اموات من ديونهم بالاعلان او بغير ذلك. فاتاه عبدالله بن جعفر عبدالله بن جعفر بن ابي وكان له على الزبير اربعينه يد. فقال لعبدالله بن الزبير ان شئتم تركتها لكم - 00:51:50

قال عبدالله لا قال فان شئتم جعلتموها فيما تؤخرن ان اخرتم. قال عبدالله لا. من مروءة عبد الله بن جعفر يقول تببي اشرح لكم سمحت لكم. تببي ما اضيق عليكم يصير اخرنا توفون انا. وعبد الله ابن الزبير يقول في هذا لا - 00:52:10

لأن السيولة عنده والمال موجود والوفاء قد قدرنا عليه. فخالف اقطعوا لي قطعة. فقال عبد الله لك من هنا هنا هنا فباع منها قضى دينه فاوفاه وبقي منها اربعة اسهم ونصف. فقدم على معاوية وعند معاوية عمرو بن - 00:52:30

والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة؟ قال كل سهم مئة الف. قال كم بقي؟ قال اربعة اسهم ونص يعني اربع مئة الف ونصف من الدراهم. فقال - 00:52:50

بن الزبير قد اخذت سهما بمئة الف. وقال عمرو ابن عثمان قد اخذت سهما بمئة الف. وقال ابن زمعة قد اخذت سهما بمئة الف. قال معاوية كم بقي قال سهم رزقا اخذتها بخمسين ومئة الف. معاوية رضي الله عنه قادر ياخذها كلها ولا ما هو قادر؟ اذا لم يأخذها - 00:53:10

كلها هذا فيه باب المروءة. معاوية احس بان لهؤلاء نفسها ورغبة يتعرض للزبير في الغابة فتركها له. فلما فني هذا وهذا اخذوا حاجته اخذه وما بقي. وهذا من مروءته وهذا فيه اصل مشروعية جواز الشراء والبيع بالذمة. شافوا الارض ما شافوها وانما اشتروا وباعوا - 00:53:30

الهمة واشترط الفقهاء له ان يكون هذا المبيع موصوفا بالذمة وصفا يعرفه البائع والمشتري فقال وباع عبدالله بن جعفر نصبه من معاوية بست مئة الف وكم اخذه اربع مئة باع عبد الله بن جعفر نصبه من معاوية ست مئة الف. نعم. اشتراه - 00:54:00

من مئة وخمسين الى ست مئة الف. فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثا. فقال له لا والله لا افسو بينكم حتى انادي بالموسم اي بالحج اربع سنين. الا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه. قال فجعل كل - 00:54:30

المنادي بالمنصب فلما مضى اربع سنين قال وكان للزبير اربع نسوة ورفع الثالث واصاب كل امرأة الف الف ومئة الف لا الله الا الله. من يحسبها لنا؟ ها؟ له اربع من الحريم - 00:54:50

هلا هلا متعانا الزبير له اربعة. تراه مطلق اسمى رضي الله عنه ليست في الحسبة اسماء بنت ابي بكر ليست في حسبة نساء وبس. اي نعم. كل امرأة مليون وكم ومئة الف. او مليون ومئتين. والنساء الاربع يشترين في الثمن. كم يصير؟ مليون - 00:55:10

ومئتين في اربعة اربعة ملايين وثمان مئة. هذا الثمن. ها اظربوها في ثمانية تبين لكم هذا الميراث الذي ورثه الزبير رضي الله عنه. وكان يظن رضي الله عنه ان ماله لا يكفي ديونه وغرماءه - 00:55:40

طلق ابنه بالله قال اذا عجزت عليك بمولى الذنب من مولاه؟ قال مولاي الله عز وجل ولهاذا كان عبد الله ابن الزبير يقول اللهم اه يا مولى الزبير اقضي دين الزبير يعلقه بما - 00:56:00

رجاء الزبير بربه سبحانه. طيب وش الشاهد من هذا الحديث لهذا الباب؟ اي شئها البركة التي جعلها الله للغاري في سبيل الله حيا وميتا. هذى البركة هذا المال الذي جاءه الزبير. مين جاءه؟ لا هو ببيع ولا هو بشراء وانما بفزووه مع النبي عليه الصلاة والسلام ثم مع ابى بكر ثم مع عمر ثم مع عثمان - 00:56:20

رضي الله عنه وين هذا؟ عندك في الرواية خمسون وخمسون ومئة اقرأها يا شيخ صالح ايه هذى عندنا في رواية الغير اللي نحن فيها يقول في رواية ابى نعيم من طريق ابى مسعود الراوى عن ابو اسامه - 00:56:50

فجميع ما له خمسون الف يعني خمسين مليون ومئة الف فجميع ما له خمسون الف الف وش عندكم واحد وخمسين؟ خمسون الف ومئة الف ايه يعني خمسين مليون احسبوها ما شاء الله عليك انت مهندس ها؟ ايه ما شاء الله احسبوها - 00:57:20

المجموعة مليون بتمانية واربعين. ايه. والتمانية. ما شاء الله نعم صحيح. قال في رواية واما ما اخرجه الواقدي عن هشام ابن عروة عن ابىه قال قيمة ما توك الزبير احد وخمسون الف الف فلا يعارض ما تقدم لعدم - 00:57:50

يعنى هون حطوه على جهاز التقريب الرواية هنا على جهة التقريب. كم صار الان خلاص نعم لان هذه المعركة في مطالبون بدم عثمان. فان قتلوا فهم قتلوا ظالمين. وان قتلوا فهم - 00:58:20

كل المظلومين هذا اجتهاد الزبير رضي الله عنه. اجتهادا منه خروج الزبير وطلحة ومعهم امنا عائشة رضي الله عنهم انما كان اجتهاد للمطالبة بدم قتلة عثمان. وتلك الليلة ليلة الجمل اجتمعوا عند امنا عائشة علي ومعه الزبير وطلحة وتعاهدوا على الا - 00:58:50
بيتهم قتال وينصرف كل الى وجهته. علي من الكوفة وهؤلاء الى البصرة ثم المدينة. احس الغوانية وفيهم قتلت بان امرهم ابتلى فنشبوا القتال بينهم قبل صلاة الفجر. وهكذا امر الغواني وامر العوام يخرج عن طور العقلاء - 00:59:20

الفتن ترونها الان اجتماع المئات والالاف وعشرات الالاف ثم لا يستطيع احد ان يقوده وانما كل يربى ماذ؟ الى رأسه. ما يحتاج غنية فيها مبروكه نعم. بركة الحيطة حيا وميتا - 00:59:40

باب اذا بعث الامام رسولا في حادث او امره بالمقام هل يسمهم له؟ اذا خرج دي مهمه. ثم بعث الامام احدا من افراد الجيش لماذا؟
لحاجة. او امره ان يبقى في مكان. هل - 01:00:00

يكون له مع هذه الاسهم؟ الجواب نعم ودليلها حديث عثمان رضي الله عنه لما ذهب الى اين؟ اه اه لما كان في آآ في الحديبية فان البيعة قامت على قتله. بيعة الموت. وكذلك في غزوة بدر فانه بقي بامر - 01:00:20

النبي له يمرض زوجته رقية رضي الله عنه. فلما رجع النبي عليه الصلاة والسلام قسم لعثمان معه بالغنيمة لانه انما حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوام قال حدثنا عثمان ابن موهب عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال فانما تغير عثمان رضي الله عنه - 01:00:40
فانه كان تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رقية وكانت مريضة فقال له النبي ان لك اجرا رجل من شهد بدوا وسهمه.
وهذا انه انما تخلف بامرها عليه الصلاة والسلام. باب ومن الدليل على ان - 01:01:00

لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم لرضاة فيه وتحلل من المسلمين. وما كان النبي سلم بعد الناس او الناس
ان يعطيهم من الفيل من الخمس وما اعطى الانصار وما اعطى جابر ابن عبد الله من ثم خير. لماذا قال البخاري باب - 01:01:20
ومن الدليل ها ها يا فارس لماذا قال باب ومن الدليل؟ احسنت اشاره للباب الذي سبق وهو باب اي شئ باب السادس باب الدليل على ان
الخمس لنوائب رسول الله. جاء هنا باتباع دين اخر. يعني - 01:01:40

الادلة على ان الخبر في نواب المسلمين اي حاجاتهم ومصارفهم ما سأل ما سأل هوازن فهي القبيلة العربية القضاعية مشكورة النبي
عليه الصلاة والسلام لرضاه فيهم. فتحلل من المسلمين. سأله ماذا - 01:02:10

اي نعم سالت هوازن ان يرد النبي سلم عليهم بعد او طاس اموالهم ودلاليب وبراريهم عدهم ستة الاف قال اما الاموال فقسمناها بين
الناس واما الذراري فنرجعها لانه استبطأهم وقد قسم غنائمهم متى في الجعرانة الجعرانة في ذي القعدة حتى احرم بعد - 01:02:30

العمره العمدة التي احرمتها في ذي القعدة. نعم الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة القائمة نمضي على هذا الباب سريعا قال حدثنا سعيد بن عطير قال حدثني الليث قال حدثني عقید عن ابن شهاب قال وزعم عرمة ان مروان ابن الحكم - 01:03:00

اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفده هواز المسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسببا سأله بالرضاة بينهم لأن حليمها السعدي من بنى سعد وبنو سعد من من رهط هوازن - 01:06:40

قال لهم الرسول صلى الله عليه وسلم احب الحديث الي اصدقه واختاروا احدى الطائفتين. اما السبي واما المال. وقد كنت استأنيت بهم من عليه الصلاة والسلام وكان رسول الله انتظارهم بعض عشرة ليلة حين قفل من الطائف لما تبين لهم ان رسول الله غير راض اليهم الا احدى الطائف - 01:07:00

قالوا فاننا سبينا. وهذا لانهم اعربوا اصحابهم على اموال فقام رسول الله المسلمين فاثنى على الله بما هو اهل. وهذا كان اذا خطب الناس بدأ خطبته بحمد الله والثناء عليه - 01:07:20

ثم يدخل في حاجته ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء قد جاءوا تائبين هم جاءوا مسلمون لتائبين جاؤوا مسلمين والاسلام معناه التوبة منين؟ من الشرك وما يغضب الله. واني قد رأيت ان ارد اليهم سببهم - 01:07:40

من احب ان يطيب فليفعل. لانهم ملكوا السبي بماذا؟ ملكوه بقبضه. فصار في ملكهم من احب ان يطيب فليفعل. يطيب ذلك بنفسه. ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه ايام من اول ما ي فيه الله علينا - 01:08:00

فليفعل امرهم ان يرجعوا هذا الباب. فمن قامت به نفسه فهذا افضل. ومن لم تطير به نفسه يعوضه النبي من اول فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله لهم. وهذا من مروعتهم رضي الله عنهم انصارهم ومهاجرهم - 01:08:20

فقال لهم الرسول صلى الله عليه وسلم انا لا ندرى من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن. فارجعوا حتى يرفع البنا عرفاؤكم امركم وهذا فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام ما قبل الكلام بالجملة حتى ينتدب الناس منهم عرفا والعرفا هم النقبا ومنهم - 01:08:40

اخذ الناس الان معرفي القبائل يعرفون اه افراد القبيلة بحوالتهم. فرجع الناس فكلموا غرباءهم ثم رجعوا الى الرسول وسلم فاخبروهم انهم قد طيبوا فاذروا. فهذا الذي بلغنا عن سببي هوازن. وهذا فيه دليل على ان هذا السبي والغني - 01:09:00

مرجعها في تفريتها الى نظر اليمان. ثم قال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا ابي عن ابي قال وحدثني القاسم ابن عاصم ايش عندكم؟ الكليمي الكلبي نسبة الى حي في البصرة يقال له - 01:09:20

احي كلب البصرة والنسبة اليه الكلبي وليس الكليب. فهي الكلبي فهي الكلبي بماء الى كلب البصرة. وان لحديث القاسم احفظ عن زهد قال كنا عند ابي موسى فاتى ذبح دجاجة - 01:09:40

وعنه رجل من بنى تميم احمر كأنه من الموالى فدعاه للطعام فقال اني رأيته يأكل شيئا فقدرته فحلفت ان لاكل هذا النيم رأى الدجاج يأكل شيئا من الجلالة فقدرها. فحلف على نفسه الا يأكل الدجاج. فقال هلم - 01:10:00

فليحدكم عن باب اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعيين. الاشعيون هم عبدالله بن قيس الاشهر اليماني نستكمله ليحملهم معه في الجهاد. فقال والله لا احملكم وما عندي ما احمله - 01:10:20

واوتي رسول الله وسلم بنهب ابل فسأل عننا فقال اين النهر الاشعيون؟ فامروا بخمس دود غر الذرى اي ليس عليها اشد وليس عليها اقسى. فلما انطلقا قلنا ما صنعتنا لا يبارك لنا. فرجعنا اليه فقلنا انا سأناكم ان تحملنا فحلفت الا تحملنا - 01:10:40

افنسيت يا رسول الله؟ قال لا. قال عليه الصلاة والسلام لست انا حملتكم ولكن الله حملكم. واني والله ان شاء الله لا احلف على يميني فاري غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها. اي وكفرت عن يميني. تحللتها هو التكفير عن اليمين - 01:11:00

والشاهد منه في هذا الباب ماذا؟ انه جاءه نهب فقسمه بينهم وهذا مما يدل على ان ولی الامر تصرف الغنية بمصالح الناس. حدثنا عبدالله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:11:20 وفيها عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما قبل نجد فغنوا ابلا كثيرة فكانت سهامهم اثني عشر بغيرا او احد بعبدا ونفذوا بغيرا بغيرا.

السهمان اي نصيبيم. فالواحد احدعش بغير. ونفلهم النبي عطاهم زيادة - 01:11:40

نافلة منه بغيرا بغيرا. وهذا يدل على ان ولی الامر له ان ينفل من الغنيمة ما شاء حدثنا يحیی بن مکین قال اخبرنا الليث عن عقیل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضی الله عنہما ان رسول الله صلی الله علیه وسلم كان ينفذ بعض من يبعثه من السرايا -

01:12:00

خاصة سوی قسم عامة الجيش النافلة في الفیض اما الغنیمة فیقسام بینهما بقسمة لکنها الى زیادة من الامام فيما قبضه من العدو من غير تھویف ومن غیر جهاد وایجاف خیر وركاب. ثم قال حدثنا - 01:12:20

قال حدثنا ابو اسامۃ حدثنا بربیع في بعض النسخ یزید حدثنا بربید بن عبد الله حدثنا ابن عبد الله عن ابی مردۃ عن ابی موسی رضی الله عنه قال بلغنا مخرج النبي صلی الله علیه وسلم ونحن بالیم الى وین - 01:12:40

مخرجہ الى خیر. فخرجننا مهاجرین الیه. انا واخوان لي انا اصغرهم احدهم ابو مردۃ والآخر ابو لهب مما قال في بذع واما قال في ثلائین وخمسین او اثنین وخمسین رجلا من قوم فرکبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشی بالحبشة فوافقت - 01:13:00

جعفر ابن ابی طالب واصحابه عنده. فقال جعفر ان رسول الله بعثناها هنا وامروا بالاقامة. والله العالم ان مخرج النبي من مکة الى المدينة الھجرة قال فاقیموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقتنا النبي حين افتتح خیر فاسهم لنا او قال فاعطانا منه -

01:13:20

وما قسم لاحد غاب عن فتح خیر منها شيئا الا لم شهد معه الا اصحاب سفينتنا مع کعب واصحابه. فقسم لهم معه وهذا يدل على ان للامام ان يتصرف في الغنیمة بعد قسمته. هذه الغنیمة في المجاهدين يتصرف بالباقي في ماذا؟ في مصالحة - 01:13:40

ال المسلمين او ما يراه مناسبا كما قال البخاري ها باب الدليل على ان الخمس لنواب المسلمين ثم قال حدثنا علي حدثنا سفيان هل حدثنا محمد بن المنتظر انه سمع جابر رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لو قد جاء امام البحرين - 01:14:00

لقد اعطيتك هکذا وهکذا. قاله لجابر فلم یجيء حتى قبر النبي صلی الله علیه وسلم. ومن البحريني هو الاحسان وهجر. فمات النبي ولم یفی بهذا الوعد. قال جابر فلما جاء امام البحرين امر ابو بکر منادیا فنادی - 01:14:20

من كان له عند رسول الله دین او عدة اي وعد فليأتنا فاتیته اتاه جابر فقلت ان رسول الله قال لي کذا وكذا فحت لي ابو بکر ثلاثا فجعل سفيان یحثو بکفه یبین للناس یعنی حتل المال من البحرين مال البحرين هو ذهب فضة حتى له - 01:14:40

بیده ثلاث حثیات. ثم قال هکذا قال مرة فاتیته ابا بکر فسألته لم یعطینی. ثم اتیته فلم یعطینی الثالثة فقالت سألك فلم تعطینی. ان سألك ثم سألكني ولم تعطینی ثم سأله ثم لم تعطینی. فاما ان تعطینی واما ان تبخل عنی - 01:15:00

فقال قلت تبخل علي ما منعتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك. قال فحت لي حفیة ثم قال عدة فوجدت خمس مئة ثم قال خذ مثلها مرتين يعني الف وخمس مئة. قال ابو مقتدر واي داء ادوأ من البخل - 01:15:20

وحدثنا مسلم بن ابراهیم قال حدثنا قرة بن خالد حدثنا عمرو بن زیار عن جابر بن عبد الله رضی الله عنہما قال بينما رسول الله صلی الله علیه وسلم یقسم غنیمة بالجعرانة وهي غنیمة غزو حنین غزو الطائف غزو اوطاس اذ قال له اجل اعدل فقال عليه - 01:15:40

الصلوة والسلام لقد شقیت ان لم اعدل. وفي رواية قال خبت وخسرت ان لم اعدل. وفي رواية ثلاثة قال ويلك ومن اعدل ان لم اعدل الا تأمنوني وانا امین من في السماء؟ خبت وخسرت ان لم اعدل. وسائل هذه الكلمة هو عبد الله بن ذی الخویصی - 01:16:00

الذی خرج من قوله الخوارج فی هذه الاحادیث كلها ان الامام له ان يتصرف في الغنیمة وفي فيما یراه من مصالح المسلمين فله ان یقسمها وله ان یدخرها ویجعلها وقفها وله ان یجعلها في مصالح المسلمين - 01:16:20

وفي نوابیم وحوالیجهم ونفف عند هذا الموضع والله اعلم. نعم. ها اي نعم في الحمص. نعم. في شيء عندك من الاسئلة؟ اي نعم السادة من دعا ایش من دعا لغيره من المسلمين ان الله ینصره وان الله یأجرهم ویثیبهم فقد یجیب الله دعاءه من اول امر وقد

یؤخره - 01:16:40

حتى یلح هذا الداعی على الله ویعلم الله ان صدق اللجوء الیه. وقد یدخر الله دعوته في وقت احوج ما یكون فيه حاجة الى هذا

الدعاء دعاء فالله جل وعلا على كل شيء قادر وله حكمة في تعجيل الدعوة او ابقائها. النبي عليه الصلاة والسلام اشرف خلق الله -

01:17:30

الله واكرمهم في غزوة بدر عدد اصحابه قليل وعدتهم قليلة وضعيفة ولح على ربه وما زال يدعو حتى سقط من على كتفيه وهو يلح على ربه ان ينصر اصحابه على هذه الفئة. اللهم نصرك الذي وعدتنا - 01:17:50

اللهم انجز اي عجل لي ما وعدتنا. اللهم ان هذه العصابة لا تبعد في الارض. وما زال يلح على الله حتى سقط رداءه عليه الصلاة والسلام. لله حكمة في تعجيل الدعاء او في تأخيره واجابة الدعوة او تأخيرها. ليعلم ذلك من شأن عبده - 01:18:10

نعم نعم هذى تدخل في ضرب الديوان مثل الان بعض القطاعات العسكرية التي لا يكون خطرهم اشد يعطوا مزية ثلاثة ثلثاين بالمئة اربعين بالمئة بدل خطر فلا مانع من ذلك وهذا يدخل فيما يراهولي الامر. والان الدواوين قد دومنت والمسيرات وضعت. فلا -

01:18:30

مانع ان يميز فئة عن اخرى بحسب ما يواجهونه من اخطاء. الان اقسام او ادارات الصواعق في الجيوش الخبر عليها اشد من غيرها فيزاد عليهم الرغبة يوجد عليهم في اه الراتب او في المكافأة. فهذا يدخل في ما يراهولي الامر من التنفيذ وفيما - 01:19:10
نعم. يقول نعم ايراد الروايتين رواية حديث جابر الغنائم رواية حديث ابي هريرة رضي الله عنه في الجهاد المجاهد اما يرجع بالغنية او يرجع بالشهادة فهو رابح في كلا الامرين وهذا تعزيز من البخاري لفقههذا - 01:19:30

الباب في حل الغنيمة للمؤمن من وجهين ودليلين مختلفين. نعم حتى في الغنية انه اذا رأى ادخارها وابقائها فله ذلك. لأن النبي عليه الصلاة والسلام لم يقسم شيئا من المال الذي اخذه في فتح مكة. وانما - 01:20:00

بالمصالح التي رآها مناسبة. فليس هذا بالاطلاق. ولهذا ارض هوازن لم يقسمها بين الناس. مع انهم هربوا منها وانما قسم آآ اموالهم وقسم سببهم. فهذا كله مرده الىولي الامر. لكن اذا قسم فان القسمة تكون - 01:20:30
كذلك بان يأخذ الخمس لله ورسوله ويقسم الاخماس الاربعة الباقيه على ما شرع الله عز وجل فيما امر به الرسول ان للفارس سهم للفارس ذات اسهم وللراقي بسهم واحد اي نعم - 01:20:50

السؤال الاخير هل يجوز سؤال من؟ الخوارج؟ اي خوارق العادمة نعم اه سؤالها يجوز لكن لا تعلق قلبك بحصولها سؤالها جائز لان تأييد الله عز وجل لاولئاته بالكرامات هي بالخوارق. فلو قال اللهم احبسها احبس الشمس حتى ننتصر لا مانع. لكن اذا لم يجيئه الله لا يسيء - 01:21:10

انه في الله اذا اقبل على الاشارة قال اللهم احبسها يا حابس الامر واسع انت تدعوه ربك وتضع رغبتك بين يديه لكن اذا لم يحقق لك رغبتك ودعوتكم ليس معناها ذلك ان تقدح في في الله او في اي مانع له. وآآ الانسان يسأل ربه - 01:21:50
الا فهد اشياء ممنوعة منها وهي الاعتداء في الدعاء. ان يسأل الله ما لا يصح له قدرها. يقول يا الله انك تقلبني الى اسد حرام لان جعلك الله ايش؟ ادميا او رجل يقول يا الله اقلبني الى انشى هذا لا يجوز. ثانيا لا يجوز ان يسأل الله معصية اللهم اعني - 01:22:10
شرب الخمر او الزنا هذا حرام. ثالثا لا يسأل الله ما فيه سوء ادب وقلة ادب. فهذا لا يجوز في حق الله. هذا يدخل في الاعتداء بالدعاء والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 01:22:30 - 01:22:50